الدور الوسيط لحوكمة الجامعات الفلسطينية في علاقة التأثير بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي: دراسة ميدانية

عبد الرحمن محمد رشوان[1] و اعتدال محمد الحلو[2] و عصام محمد الطويل[2]

[1] قسم العلوم الإدارية والمالية، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، غزة، فلسطين
[2] قسم المحاسبة، كلية الإدارة والتمويل، جامعة الأقصى غزة، فلسطين

المستخلص

تهدف الدراسة بالأساس الى التعرف على الدور الوسيط لحوكمة الجامعات الفلسطينية في علاقة التأثير بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي، وللإجابة على التساؤلات البحثية واختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الاستبانة، والتي تم توزيعها على عينة بلغت (90) مفردة ، تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (عميد، نائب عميد، رئيس قسم، مدير دائرة، أعضاء هيئة التدريس /محاسبة /ادارة) في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وأظهرت نتائج الدراسة ان المتغير الوسيط حوكمة الجامعات الفلسطينية يتوسط توسط جزئي في علاقة التأثير بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي، مع العلم ان النتائج اظهرت وجود قوة ارتباط موجبة بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي بدون ادخال حوكمة الجامعات الفلسطينية ، كما تبين وجود تأثير إيجابي بين التحول الرقمي وحوكمة الجامعات الفلسطينية حيث أضحت الرقمنة شيء أساسي في العملية التعليمية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بوجود بيئة حوكمة جامعية تقنية مرنة وديناميكية تواكب التطور الحاضر والمستقبل، وضرورة تعزيز التحول الرقمي في الجامعات الفلسطينية لمواكبة التقدم التكنولوجي وصولا للابتكار المؤسسي، ومواجهة أي ظروف مستقبلية تؤثر على استمرارية العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، الحوكمة، الجامعات الفلسطينية، الابتكار المؤسسي، قطاع غزة.

1. المقدمة

اتجهت الجامعات الفلسطينية صوب التعليم الالكتروني لمواجهة التحديات ومجابهة التطورات الحادثة في الأنظمة العالمية ، والتي أجبرت العالم اجمع على التحول الالكتروني ورقمنه الاعمال والحوكمة، وبدا التوجه للتحول الرقمي في الصعود لمواجهة التقلبات التي واجهها العالم وفرض إجراءات مشددة بشأنها، وللحفاظ على استمرارية العملية التعليمية وزيادة الانتاجية والابتكار في البحث العلمي زاد الطلب على تقنية المعلومات ،الامر الذي يتطلب السعي الجاد للتحول الرقمي في بيئة العمل، ويعتبر التحول الرقمي أساس الثورة الصناعية الرابعة والذي يعمل على إعادة هيكلة الجامعات الفلسطينية من خلال دمج التقنية الرقمية في كل جوانب العملية التعليمية لمواكبة منظومة التعليم المتطورة في البلدان الأجنبية ودعم قيادة التعليم العملي والابتكاري ، ويعتبر التحول الرقمي نقلة نوعية من الأسلوب الكلاسيكي التقليدي الى التقنيات الرقمية وذلك بهدف رفع مستوى كفاءة الخدمات المقدمة ودقتها، ان التحول الرقمي ليس مجرد نقل كتاب ورقي لملف بنفس المحتوى وانما هو محتوى رقمي تفاعلي يوفر معلومة وتغذية راجعة واثراء للمحتوى بقيمة إضافية (عجمي، 2019)، وهو عملا ضخما ومتعدد الأوجه وليس مجرد مفهوم لتقديم الخدمات رقميا وانما هو تغيير لطبيعة عمل وإدارة المؤسسة والتمثيل الديمقراطي لأصحاب المصالح والمستفيدين (Erkut, 2020). ويعتبر التحول الرقمي المرتكز الرئيسي للتنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد لما يتميز به من سرعة فائقة في انجاز الاعمال واختصار للوقت والتكلفة وإعطاء تقارير وبيانات دقيقة وموثوقة، ولتحقيق ذلك بكفاءة وفعالية ووصولا لأعلى المستويات من الاستغلال الأمثل للموارد والطاقات ،ولتخطي جميع العقبات التي تواجه نظام التحول الرقمي من الضروري ضمان وجود الحوكمة، والتي تضع الأولويات وتشارك أصحاب المصلحة والجهات الرسمية والمعنية وتتخذ الإجراءات والتدابير المناسبة للوصول الى التحول الرقمي، ولان التطبيق الدقيق والسليم للحوكمة في الجامعات الفلسطينية يساهم في تعظيم قيمتها واستمراريتها من خلال قدرتها على التنافس لجودة مخرجاتها الاكاديمية

مجلة جامعة جيهان- اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية
المجلد 6، العدد 2 (2022) .
أُستلم البحث في 2 نيسان 2022؛ قُبل في 10 تموز 2022
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في 30 تموز 2022
البريد الإلكتروني للمؤلف :abdrashwan@yahoo.com
حقوق الطبع والنشر © 2022 عبد الرحمن محمد رشوان و اعتدال محمد الحلو و عصام محمد الطويل. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

(نوال وباتنة،2021)، وتعزز الحوكمة من الابتكار والذي يمثل قدرة المؤسسات على مواكبة التطورات الجديدة واستحداث منتجات وخدمات ترضي الفئات المستهدفة وتلبي تطلعاتهم (البشير، بوجحيش، 2017). وحسب (Hinings, 2018) فإن الابتكار الرقمي يتعلق بإنشاء منتجات وخدمات جديدة وتنفيذها، وان التحول الرقمي هو التأثيرات المجمعة للعديد من الابتكارات الرقمية والتي تجلب فاعلين جدد وممارسات ومعتقدات تغير قواعد اللعبة داخل المؤسسات، وان سوء الحوكمة يؤدي الى ابتكار اقل في مجال التقنية (Amore, Bennedsen, 2016).

1.1 مشكلة الدراسة

نحن في عصر الثورة الصناعية الرابعة ونحتاج لتجهيز نموذجا تعليميا قادرا على استيعاب جيل الالفية الثالثة الذي اصبح جيلا ناشئا على الرقمنة ، ولهذا أجبرت الجامعات لدخول عصر التعليم الرقمي ،والذي يحتاج لبيئة تحتية رقمية تعتبر حجر الأساس للتحول الرقمي وتتكون هذه البيئة من منظومة من الاتصالات وتقنية المعلومات ،وتعمل على تنمية المواهب الرقمية وتحفيز الابتكار والبحث والتطوير وريادة الاعمال وتبني التقنيات الحديثة مثل انترنت الأشياء الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وغيرها ، وقد بات التحول الرقمي محور اهتمام الجامعات الفلسطينية تحسبا لمواجهة أي ظروف طارئة مستقبلية تؤثر على استمرارية عمل هذه الجامعات وتلاشي اغلاقها خصوصا بعد احداث جائحة كورونا ، ولان حوكمة الجامعات الفلسطينية في مستوى غير مرتفع وان هناك توصيات برفعها ومشاركة أصحاب المصالح في وضع اهداف الجامعة وادارتها وفقا لدراسة (حمدان، عواد، 2015)، ودراسة (العوضي، 2019). وحيث ان التحول الرقمي ليس بالأمر السهل وانما يمر بمرحلة مليئة بالصعوبات خصوصا في حال عدم جهوزية مجالس إدارة الجامعات للتحول الرقمي حيث تفتقر هذه المجالس لحوكمة تكنولوجيا المعلومات والتي تعتبر الرافعة الأكثر فعالية لإنجاح التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية ، والتحول الرقمي لا يمكن ان يتحقق بدون ثقافة مؤسسية موجهة نحو الرقمنة وراس مال بشري ليجسد ذلك (حمني وطوبال،2020)، عدا عن ضعف الجوانب التشريعية والافتقار لوجود استراتيجيات واضحة وهياكل تنظيمية شاملة (نوال، باتنة، 2021)، وعدم وجود كوادر بشرية مؤهلة ومحدودية المخصصات المالية وعدم كفاية الموازنات المخصصة لتطوير البنى التحتية الرقمية(العتيبي، المفيز، 2021)، ووفقا لتوصية (Frattini, 2020) بأجراء دراسات حول اثر التحول الرقمي على هيكل النظم البيئية وحوكمتها والابتكار في عالم الرقمنة ،أتت هذه الدراسة لمعرفة دور الحوكمة في علاقة التأثير بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي في الجامعات الفلسطينية . وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما الدور الوسيط لحوكمة الجامعات الفلسطينية في علاقة التأثير بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي ؟ ومن خلاله سيتم الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما أثر التحول الرقمي على الابتكار المؤسسي ؟
2. ما أثر التحول الرقمي على حوكمة الجامعات الفلسطينية ؟
3. ما أثر حوكمة الجامعات الفلسطينية على الابتكار المؤسسي ؟
4. ما هو مستوى التحول الرقمي والحوكمة والابتكار المؤسسي في الجامعات الفلسطينية ؟

1.2 فروض الدراسة

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) للتحول الرقمي على الابتكار المؤسسي.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) للتحول الرقمي على حوكمة الجامعات الفلسطينية.

الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لحوكمة الجامعات الفلسطينية على الابتكار المؤسسي.

الفرضية الرابعة: يوجد دور وسيط لحوكمة الجامعات الفلسطينية في علاقة التأثير للتحول الرقمي على الابتكار المؤسسي.

1.3 أهداف الدراسة

يهدف البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أثر التحول الرقمي على الابتكار المؤسسي
2. التعرف على أثر التحول الرقمي على حوكمة الجامعات الفلسطينية
3. التعرف على أثر حوكمة الجامعات الفلسطينية على الابتكار المؤسسي
4. التعرف على الدور الوسيط لحوكمة الجامعات الفلسطينية في علاقة التأثير للتحول الرقمي على الابتكار المؤسسي
5. التعرف على مستوى التحول الرقمي والحوكمة والابتكار المؤسسي في الجامعات الفلسطينية

1.4 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في حداثة وقيمة موضوعها والذي يهتم بدراسة الدور الوسيط لحوكمة الجامعات الفلسطينية في دراسة علاقة التأثير للتحول الرقمي على الابتكار المؤسسي، وتناسبه مع العصر الرابع للنهضة الصناعية وأجيال الألفية الثالثة المولودين بجينات رقمية ومع التوجه العالمي نحو التحول الرقمي كهدف استراتيجي بارز للمؤسسات التعليمية، وتنبع أهمية الدراسة من النتائج والتوصيات التي تدلي بها حول دور التحول الرقمي في تكييف حوكمة الجامعات الفلسطينية نحو لمساندة ودعم تقنيات التحول الرقمي.

1.5 حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد دور حوكمة الجامعات الفلسطينية كمتغير وسيط في علاقة التأثير بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي.

الحدود الزمانية: تقتصر على عامي 2021 و2022 فترة إعداد هذه الدراسة.

الحدود المكانية: (جامعة الازهر، جامعة الأقصى، جامعة فلسطين-جامعة غزة -جامعة القدس المفتوحة – جامعة الأسراء، جامعة الأمة).

الحدود البشرية: (عميد، نائب عميد، رئيس قسم، مدير دائرة، أعضاء هيئة التدريس /محاسبة /ادارة) في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

1.6 الدراسات السابقة

دراسة (نوال، باتنة،2021) بعنوان "حوكمة مؤسسات التعليم العالي كمدخل لإصلاح الجامعات "

هدفت هذه الورقة إلى تقديم الإطار النظري لحوكمة مؤسسات التعليم العالي وتسليط الضوء على المبادئ والمعوقات التي تقف أمام تحقيق أهداف الحوكمة المؤسسية، واستنتجت الورقة ان حوكمة الجامعات حظيت باهتمام كبير من قبل الهيئات والمختصين في مؤسسات التعليم العالي ، وان توجه الجامعات الكبرى في الدول المتطورة اصبح نحو التركيز على تفويض المزيد من الصلاحيات لصنع القرار، حيث ساهم التطبيق السليم لمبادئ الحوكمة بالجامعات في تعظيم قيمتها والزيادة من قدراتها

التنافسية، ووضعها الإقليمي والدولي، ما انعكس بشكل إيجابي على أدائها الأكاديمي وجودة مخرجاتها.

دراسة (العتيبي، المفيز، 2021) بعنوان "حوكمة التحويل الرقمي في الإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية "

هدفت الدراسة الى الاستفادة من الممارسات العالمية في مجال تطبيق حوكمة التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية لتطوير أداء الإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية وتحديد الصعوبات التي قد تواجه تطبيقه، وتوصلت الدراسة الى ان حوكمة التحول الرقمي في ادارات وزارة التعليم العالي السعودية تعمل على اتباع استراتيجية رسمية لضبط جودة المخرجات وضمان سلامة البيانات وخصوصيتها وارضاء جميع اطراف المنظومة التعليمية، وذلك بتوفير هيكل يعتمد على السلطات والإدارة والمساءلة والموارد والخدمات والتقنيات وتكنولوجيا العمليات التشغيلية لضمان دعم استثمارات التحول الرقمي والارتقاء بأهداف هذه الإدارات ورفع القيمة المضافة من الاستثمار بها ، وتحسين الإدارة الشاملة لتكنولوجيا المعلومات ، وقد واجهت عملية التحول الرقمي صعوبات في الإدارات التعليمية منها ضعف الجوانب التشريعية وعدم وضوح استراتيجيات الحوكمة ومحدودية الكوادر البشرية المؤهلة .

دراسة (أبو عيادة والعجمي،2021) بعنوان: "أثر الحوكمة الجامعية على الحياة الجامعية"

هدفت الدراسة الى معرفة اثر الحوكمة الجامعية على الحياه الجامعية للخروج منها بمقترحات وإجراءات تساعد على تطوير الحوكمة الجامعية على الحياه الجامعية وتحقيق المأمول منه ، وذلك من خلال مراجعة الادبيات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع الحوكمة الجامعية وللخروج برؤية علاجية لمواجهة معيقات تطور الحوكمة الجامعية ووضع رؤية علمية لحل المشكلات ومواجهة هذه المعيقات في الجامعات ، وتوصلت الدراسة الى ان الحوكمة تقوم على عدة مبادي منها العدالة والشفافية والمسائلة وتعزيز الثقة والمصداقية في بيئة العمل ويتجسد ذلك من خلال الالتزام بتطبيق الممارسات التي تعتمد الاستخدام الأمثل للصلاحيات والسلطات الإدارية التي من خلالها تتحقق اهداف التعليم العالي .

دراسة (Chen et al., 2021) بعنوان " Role of Government to Enhance Digital Transformation in Small Service Business

هدفت الدراسة إلى اكتشاف العوائق، وأدوار الحكومة، للتحول الرقمي في أعمال الخدمات الصغيرة، وكشفت الدراسة عن وجود أربعة عوائق رئيسية أمام التحول الرقمي في أعمال الخدمات الصغيرة وهي نقص التمويل، ونقص القدرة الرقمية، ونقص الموارد البشرية، والحواجز التقنية، وتبين أن هناك أربعة أدوار حكومية لدعم التحول الرقمي في أعمال الخدمات الصغيرة وهي بناء منصة رقمية لأعمال الخدمات الصغيرة، وتعزيز الدفع عبر الهاتف المحمول / الرقمي، وتوفير التدريب الرقمي، وبناء نظام بيئي للتعاون الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، بناءً على نتائج هذه الدراسة، يتم تقديم نموذج للحواجز والدعم الحكومي للتحول الرقمي في أعمال الخدمات الصغيرة.

دراسة (البلوشية، وآخرون، 2020) بعنوان "واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية"

هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان، من خلال معرفة الدور التي تقوم بها المؤسسات المختلفة بالسلطنة في مجال التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية، وتقييم مستوياتها ً في التحول، ومعرفة أبرز المشاريع المنفذة بها تماشيا مع التوجهات العالمية في المجال. وتوصلت الى ان قيام المؤسسات بجهود وأدوار واضحة للتحول رقميا، من توعية وتثقيف وتدريب وتكامل وجاهزية وغيرها، كما تفاوت مستوى التحول بالمؤسسات عينة الدراسة الا أن جميعها بذلت ً جهودا ساعدت في تقدم السلطنة في مستوى التحول الرقمي حسب آخر تقرير للأمم المتحدة لعام 2018، ً وارتفاع مستواها في مجالات التقييم الأخرى كالمشاركة الإلكترونية. وتمثلت أبرز مشاريع التحول بالسلطنة في مشاريع البنية الأساسية كنظام التصديق الإلكتروني ومشروع منصة التكامل الحكومية، ومشاريع أخرى كالمركز الوطني للسالمة المعلوماتية، ومراكز ساس المختلفة بوزارة التقنية والاتصالات، والبوابة التعليمية، وبوابة الصحة الإلكترونية، وتطبيقات الخدمات المختلفة المتاحة على الهواتف الذكية.

دراسة (Appio et al., 2020) بعنوان " Digital transformation and innovation management: a synthesis of existing research and an agenda for future studies

تعتبر هذه الدراسة المحاولة الأولى للتركيز على الآثار والترابطات المعقدة بين التحول الرقمي وعمليات الابتكار وإدارة الابتكار وتكشف الطبيعة المجزأة لها، ثم تقديم إطارًا ثلاثي المستويات (الجزئي والمتوسط والكلي) الذي يسمح بتنظيم البحث النظري والتجريبي حول الترابط بين التحول الرقمي وإدارة الابتكار.

وخلصت الدراسة الى ان البحث في التقاطع بين التحول الرقمي وإدارة الابتكار لا زال مبعثرًا ويفتقر إلى منظور موحد وإطار شامل يمكن أن يوجه الدراسات النظرية والتجريبية المستقبلية. ويرجع ذلك إلى الغموض المفاهيمي الذي يميز التحول الرقمي وإلى المرحلة الجنينية لتطوير البحث العلمي، واوصت الدراسة بتشجيع الباحثون لإجراء دراسات نظرية وتجريبية حول تأثير التحول الرقمي على هيكل النظم البيئية وحوكمتها، وكيف تتنافس الصناعات والشركات من أجل الابتكار في عالم رقمي.

دراسة شبلي ومحسن (2020) بعنوان " تأثير حوكمة الجامعات على مستوى جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة والجامعة التقنية الجنوبية"

الهدف الرئيس للبحث هو الكشف عن تأثير حوكمة الجامعات بكل ما تعني من (ضوابط قيمية وأخلاقية) في تحسين العملية التعليمية الشاملة في جامعة البصرة، والجامعة التقنية الجنوبية، لان مخرجات العملية التعليمية (الطلابية والبحثية) هي التي تصف الخدمة التي تقدمها الجامعة للمجتمع (رسالة الجامعة). حاول البحث التوصل إلى أهدافه الرئيسة باستخدام طريقتين: الاولى تتوجه نحو الكشف عن مدى إدراك وميل الهيئات الإدارية والأكاديمية في التعليم العالي نحو حوكمة الجامعات، ومدى إمكان استخدامها في الجامعات والكليات العراقية، والثانية البحث عن العالقة السببية بين حوكمة الجامعات موصوفة بمتغيراتها الرئيسة، ومؤشرات قياس تحسين أداء العملية التعليمية.واستخدم البحث لأغراض جمع البيانات المتعلقة بالطريقتين اداتين هما قائمة فحص لجمع البيانات التي تكشف عن إدراك وتوجه الادارة نحو مفاهيم حوكمة الجامعات وآليات تنفيذها، والثانية استبيان للكشف عن العلاقة السببية بين حوكمة الجامعات وتحسين جودة أداء العملية التعليمية .توصل البحث إلى مجموعة نتائج من أهمها الدور الايجابي لحوكمة الجامعات في تحسين العملية التعليمية في ظل توافر البيئة الملائمة.

دراسة (Catarino, 2018) بعنوان " Governance of Digital

"transformations

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد إطار عمل لتنفيذ الآليات المتعلقة بحوكمة التحول الرقمي التي تمكن من التنسيق الشامل والمتكامل في القطاع العام و لبناء إطار العمل بشكل صحيح يجب إيلاء الاهتمام لجيل جديد من المديرين التنفيذيين من الفئة C للتحول الرقمي ، ومن بينهم كبير المسؤولين الرقميين، وتهدف الدراسة الى تحليل الاختلافات بين المديرين التنفيذين الرقميين وبين كبار المسؤولين ورسم رؤية جديدة للمسؤوليات المرتبطة بينهم ، وتوصلت الدراسة الى اقتراح اطارا شاملا لتنفيذ حوكمة التحول الرقمي يغطي ثلاثة ابعاد للحوكمة : الناعمة والصلبة والسياق ، كاطار عمل في القطاع الخاص وقد حصل الاطار على تقييم إيجابي من قبل الخبراء ، وأكدت الدراسة ان عمليات الحوكمة ضرورية لقيادة التحول الرقمي مهما كانت طبيعته .

دراسة (بخيت، شحيطة، 2017) بعنوان "الحوكمة ومعايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي ودورها ي خدمة المجتمع " (مؤسسات التعليم العالي في لبنان أنموذجاً)

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم والاتجاهات ونماذج حوكمة الجامعات، واستعراض كيفية قياس هذه الحوكمة "المؤشرات والأبعاد"، و لتسليط الضوء على الانعكاسات الإيجابية لتطبيق الحوكمة في الجامعات على المجتمعات المدنية من خلال عرض بعض النماذج الدولية والعربية، ثم دراسة واقع الحوكمة في الجامعات اللبنانية وما يمكن لتطبيقها أن يحدثه من أثر على صعيد تطبيق معايير ضمان الجودة من جهة وعلى تنمية تلك المؤسسات من جهة أخرى، توصلت الدراسة الى ان هناك انخفاض في مستوى الوعي لدى المسؤولين لأغلب مدرجات الحوكمة وتفرعاتها، وضعف ثقافة المسؤولية الاجتماعية والمدنية المدرجة ضمن المناهج التعليمية. مع وجود تباينات عديدة ما بين الجامعات بحسب طبيعة الكليات (نظري، تطبيقي) وبحسب كونها خاصة أو رسمية

دراسة (حمدان، عواد، 2015) بعنوان "حوكمة التعليم العالي وأثرها في جودة البحث العلمي

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى حوكمة التعليم العالي في كل من الجامعات الفلسطينية والبحرينية، ومن ثم البحث في علاقة حوكمة التعليم العالي بدعم البحث العلمي، توصلت الدراسة إلى تواضع مؤشرات حوكمة التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية والبحرينية، كما وجدت علاقة موجبة بين مستوى حوكمة التعليم العالي ودعم جهود البحث العلمي في هذه الجامعات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث الموضوع: تناولت الدراسات السابقة مناقشة موضوع" الدور الوسيط لحوكمة الجامعات الفلسطينية في علاقة التأثير بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي"، ولكنها ركزت على دراسة واقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي وأثره على البحث العلمي، وحوكمة التحول الرقمي ودورها في اصلاح الجامعات، وهناك دراسة واحدة فقط درست العلاقة بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي، وأخرى ركزت على علاقة الحوكمة الجامعية بمعايير الجودة.

من حيث الزمان: جميع الدراسات حديثة، فقد تمّ إجراؤها في الفترة من 2020 إلى 2015.

من حيث المكان: تنوعت أماكن تطبيق الدراسات السابقة (فلسطين، الجزائر، مصر، سلطنة عمان، والبحرين، وكندا).

من حيث المنهج: اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث الأدوات: استخدمت معظم الدراسات أداة الاستبانة.

من حيث العينات: تنوعت عينات الدراسات السابقة فبعض الدراسات كانت على الجامعات والبعض منها على أعضاء هيئات تدريسية والآخر على المدارس.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تتميز الدراسة الحالية في عدة نقاط؛ أهمها:

تعتبر الدراسة الحالية بناءً معرفياً وتراكمياً للدراسات السابقة حول الموضوع، وتأتي استكمالاً لما بدأه الباحثون؛ فهي تُبنى على ما توصلوا إليه من نتائج، وما قدموه من توصيات.

تركز الدراسة الحالية على دراسة الدور الوسيط لحوكمة الجامعات الفلسطينية في علاقة التأثير بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي، وهي بذلك تعتبر أكثر تخصصاً من الدراسات السابقة، كونها تناولت دراسة الأثر بين ثلاث متغيرات في موضوعها وهي الحوكمة والتحول الرقمي والابتكار المؤسسي.

تضع الدراسة الحالية حلولاً عمليةً لتطبيق التحول الرقمي في الجامعات لزيادة الابتكار المؤسسي في ظل نظام قوي للحوكمة في الجامعات الفلسطينية.

2. الإطار النظري

2.1 حوكمة الجامعات

مفهوم حوكمة الجامعات: عرفت الوكالة الكندية للتطوير الدولي The Canadian International Development Agency (CIDA)حوكمة الجامعات بأنها "إعادة هيكلة الجامعات الذي يستلزم تغيير في طريقة إدارة الشؤون الداخلية للمؤسسة، حيث تعتبر الجامعات من بين التوجيهات العالمية الرامية الى المشاركة في بناء الطابع العالمي للتعليم العالي (نعمة، 2020).

وتعتبر حوكمة الجامعات عنصراً رئيسياً في التركيز الأخير على اتجاهات إصلاح التعليم الجامعي في جميع أرجاء العالم، ويتصدى مفهوم حوكمة الجامعات (وهو مفهوم جديد نسبيا طوره كلارك عام 1983 كواحد من طرق التصنيف الأولى في العالم) لكيفية قيام الجامعات وأنظمة التعليم العالي بتحقيق أهدافها وتنفيذها، وأسلوب إدارة مؤسساتها ورصد انجازاتها (بخيت و شحيطة، 2017).

لقد تسببت العولمة وحرية انتقال الطلبة في خلق تحديات جسيمة للجامعات في أرجاء العالم كافة, فخلال العقدين الماضيين لوحظ وجود اصلاحات طالت الجامعات في معظم البلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وتبرز أهمية حوكمة الجامعات فيما يأتي (شبلي،محسن،2020)

1. تحسين وتطوير الاداء الإداري والأكاديمي للجامعات.
2. مساعدة ادارة الجامعة على صياغة وبناء استراتيجية سليمة، وضمان اتخاذ قرارات فعالة بما يؤدي الى كفاءة الاداء.
3. تجنب حدوث أي مخاطرة او صراعات داخل الجامعة تعوق جودة الاداء .
4. تحسين سمعة المؤسسة الجامعية في المجتمع
5. تحسين الممارسات التربوية والادارية في المؤسسة الجامعية وتحقيق العدالة

والنزاهة والشفافية في جميع التعاملات الجامعية.

6. الفصل بين الملكية التنظيمية والادارة والرقابة على الاداء.
7. توفير الارشادات للمؤسسة الجامعية حول كيفية تحقيق التزام افضل المعايير والممارسات القياسية (نعمة، 2020).

2.2 التحول الرقمي

مفهوم التحول الرقمي: يقصد بالتحول الرقمي أنه "العملية والوسيلة المتواصلة والمستمرة التي تتكيف بها المؤسسات مع متطلبات واحتياجات عملاؤها وأفرادها وسوقها وذلك بابتكار منتجات وخدمات جديدة والتي تعتبر مزيج بين الأعمال الرقمية واليدوية، وتجارب الزبائن بالإضافة إلى تحسين الكفاءة التشغيلية والأداء التنظيمي في الوقت نفسه عبر توظيف القدرات الرقمية (سلايمي، آخرون، 2019).

كما يعرف التحول الرقمي بأنه: "علمية انتقال المؤسسات إلى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم تطوير وابتكار ما يقدم من منتجات وخدمات، وتوفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها سواء سلع أو خدمات (عبد الرزاق، 2019، 6).

دوافع التحول الرقمي العالمي في بيئة الابتكار المؤسسي للجامعات:

يحقق التحول الرقمي فوائد عديدة لكل من الجهات مقدمة الخدمة وللأطراف المستفيدة حيث تعتبر دوافع التحول الرقمي هي بمثابة فوائد وحلول لمشاكل يعاني منها الطلاب والمؤسسات التعليمية في ظل التطورات المتلاحقة بالبيئة المحيطة بعمل الجامعات والتي تتمثل بالتالي (رشوان، أبو عرب، 2021):

1. يساهم التحول الرقمي في الجامعات بتقديم خدماتها التعليمية لأكبر فئة وشريحة من الطلبة بأقل وفر وأقل مجهود على الطرفين سواء اكانوا الطلاب أو الجامعات.
2. يحقق التحول الرقمي خاصية الشمول والذي يقصد به الوصول إلى أبعد الشرائح وأنائها جغرافياً بأقل التكاليف.
3. يعتبر التحول الرقمي الوسيلة الأفضل التي تجعل الجامعات قادرة على الابتكار وتقديم خدماتها الطلابية سواء تعليمية أو إدارية مع المحافظة على تطوير كوادرها الأكاديمية والإدارية.
4. يعد التحول الرقمي ضروري للجامعات ولبيئة التعليم من حيث جذب أكبر شريحة من الطلاب، بتقديم مواد تعليمية ومناهج تناسب البيئة الالكترونية لتقديم الخدمة.
5. يساهم التحول الرقمي في تحقيق استدامة الجامعات باستخدام تقنيات متطورة وتكنولوجية.
6. يعتبر التحول الرقمي وليد لحاجة متزايدة للتكيف مع التقنيات الرقمية في البيئة التعليمية في الجامعات.
7. يساهم التحول الرقمي في الحصول على الخدمة دون الاتصال المباشر مع مقدم الخدمة وبطريقة أقل جهد وتكلفة.
8. يمكن للتحول الرقمي أن يوصل الخدمات التعليمية للجامعات إلى الفئات التي لا تستطيع الوصول إلى هذه الخدمات جسديا وهذا ما نعنيه بتحقيق الابتكار المؤسسي.

2.3 الابتكار المؤسسي

مفهوم الابتكار المؤسسي: يظهر الابتكار المؤسسي كنتيجة للتحولات المتزايدة في أسلوب التفكير، وحدوث عدد قليل من الطفرات الهائلة نسبيا. فالابتكار المؤسسي هو إبداع تكيفي وليس ابداعًا جذريًا، ذلك لأن معظم المؤسسات ما هي إلاّ أجهزة موجهة نحو تحقيق أهداف محددة ومنطقية على حد سواء، كما أن هذه الاهداف، التي تسعى المؤسسة لتحقيقها تميل إلى تقليل نسبة المخاطرة حيث أن القيمة التنافسية تنطوي على العمل من أجل الفوز بمكانة يصعب على الاخرين محاكاتها أو منافستها لهذا هناك جدل مثار لصالح احداث تغييرات جذرية في الظروف، التي يسود فيها نوع من انعدام التميز بين المنافسين في السوق فضلا عن ترحيب السوق نفسه بهذا التغيير.

ويقصد بالابتكار المؤسسي بأنه: "عملية يكون بموجبها الإبداع هو أحد المدخلات، التي تؤدي إلى الابتكار والتنافس" (بيتر كوك، 2008، 18).

2.3.1 أهمية تطبيق الحوكمة في الجامعات وعلاقتها بالابتكار المؤسسي:

ان تطبيق الحوكمة في الجامعات يعمل على تعظيم قيمة الجامعة ومقدرتها التنافسية وخاصة مخرجاتها التعليمية، فهي تعمل على تحدي الاتجاهات الاستراتيجية للجامعة من خلال اتخاذ القرارات الصائبة والتي تحافظ على الموارد والمكاسب المادية والمعنوية للجامعة، وتتمثل حوكمة الجامعات في القوانين والنظم والقرارات التي تهدف الى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط واهداف المؤسسة الجامعية (أبو عيادة والعجمي،2021).

هناك حاجة لتجميع الحوكمة والابتكار المؤسسي من حيث خصائص الابتكار المؤسسي (التراكمية، خصوصية الجامعة والملاءمة)، وهذا يعني أن الابتكار يتطلب جهداً مستمراً، غير أن النتيجة لا تكون مؤكدة، لذا يجب أن تتوافق نظرية حوكمة الجامعات مع طبيعة الابتكار المؤسسي، وعليه يجب أن نتعرف على كيف للهيكل التنظيمي وإدارة الجامعات أن تولد الظروف المؤسسية لدعم الالتزام بالموارد لاستثمارات ابتكارية لا رجعة فيها. ويعتبر العمل الذي قام به) O'Sullivan(، إطارًا مرجعيًا مفيدًا في استكشاف هذه المسألة، حيث تصور الابتكار المؤسسي كقضية استراتيجية، وبالمثل فإن حوكمة المؤسسات ليست مسألة تتعلق بما إذا كانت الأرباح تذهب إلى المساهمين أو ما إذا كانت مصالح أصحاب المصلحة ممثلة تمثيلاً بدلاً من ذلك، وبالنسبة ل(O'Sullivan) ينصب التركيز على الطريقة التي تحدد بها الاختلافات في هياكل حوكمة المؤسسات و السيطرة الاستراتيجية في أيدي من لديهم الحوافز، والقدرة على تخصيص الموارد لاستثمارات غير مؤكدة ولا رجعة فيها في مجال الابتكار المؤسسي. هذا هو أهمية الموضوع في الطريقة التي تؤدي بها العلاقة المتبادلة بين حوكمة المؤسسات والابتكار المؤسسي إلى تطوير واستخدام الموارد الإنتاجية (جليلة، 2018).

وهذا ما أكده Amore, Bennedsen (2016) إلى أن القيود المالية تعتبر سببا مهما لتكون حوكمة الجامعات ضعيفة ما يؤدي إلى أنشطة براءات اختراع ضعيفة، وتشير النتائج إلى أن سوء الحوكمة يؤدي إلى ابتكار مؤسسي أقل بكثير في مجال التكنولوجيا، وتتسق هذه النتيجة مع مفهوم "الحياة الهادئة" الذي يفيد بأن مديري الجامعات ذات حوكمة سيئة يحصلون على منافعهم الخاصة بتفادي الأنشطة التي تشكل تحديًا صعبا لهم أو تعطيلا منهجيا. كما تتسق النتائج مع تفسير القيود المالية، حيث تواجه الجامعات ذات الإدارة السيئة صعوبات أكبر في توفير رأس المال اللازم للاستثمار في أنشطة

باهظة التكاليف مثل التقنيات الخضراء، إن الجامعات الأفضل حوكمة تؤدي إلى ابتكار مؤسسي أفضل (Amore, Bennedsen, 2016).

2.3.2 علاقة حوكمة الجامعات بالتحول الرقمي

تعتبر حوكمة الجامعات رافعة للتحول الرقمي وهي عمل ديناميكي يبتدأ من الطوعية الذاتية ويتطور بصورة تفاعلية إلى صيغة الجمع بينما حيث يظل بحاجة الى تأطير وتنسيق مستمر لإنشاء هيكليته وفرض إلزاميته في بيئات تتكون وتقاوم وتتغير. وتكتسب حوكمة الجامعات أهمية خاصة نظرا لحجم الترابط بين مكونات التحول الرقمي، إذ إن كل تغيير في حالة جزء من هذا التحول يؤدي إلى تغيير حالة الأجزاء الأخرى. (حمني وطوبال،2020) وجوهر التحول الرقمي ليس في تشابه التقنيات والأعمال أو عدم تشابهم بل في اعتماد بعضهم على البعض الآخر. كما تفيد حوكمة الجامعات في قياس درجة الاعتماد المتبادل للجامعات المختلفة والتي تتأرجح بين التفكك والوحدة المتماسكة، وذلك باللجوء إلى عناصر متعددة من التحليل والتفسير لفهم الاختلافات والمعارضات وتقليص درجة تعقيد الآليات المتحكمة وما يترتب عليها. وبهذا تحد حوكمة الجامعات من الاختلاف بين الفرضيات التفسيرية وتحديد الأولويات مما يسهل إمكانية وضع استراتيجية أو خطة لتحقيق هدف معين مع تأجيل أو تغييب باقي العناصر (شبلي ومحسن،2020).

وتساعد حوكمة الجامعات في ضبط منظومة المحيط التفاعلي المرتبطة مع التحول الرقمي حيث تتشابك مجموعة مركبة من المكونات الخاصة والفرعية مثل الادارات المساندة وأنظمة الأعمال والوسائط التفاعلية بشكل مباشر أو غير مباشر لاستكمال العمليات والإجراءات. وحوكمة التحول الرقمي تضبط تأثير التغيرات المختلفة في العناصر والمكونات، كما تقدم تحليلا كليا للمتغيرات الناجمة عن الخصائص القابلة للتغيير والتعديل والتطور. وبهذا تشكل "حوكمة التحول الرقمي" طريقا واضحا لتسهيل الأعمال بشكل يواكب التطور ويضمن توازنا متناسبا بين أصحاب المصالح مع تحقيق الاستراتيجيات والأهداف بشكل متواصل وخلق فرص واعدة (شعلان، 2016).

3. الإطار العملي للدراسة

3.1 منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ويتم الاعتماد في جمع البيانات على المصادر الثانوية والمصادر الأولية كالتالي:

المصادر الثانوية: وتتكون من الكتب والأبحاث والرسائل العلمية والدوريات وشبكة الإنترنت.

المصادر الأولية: وتتكون من استبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض للحصول على المعلومات المطلوبة، كما يتم استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل قائمة الاستقصاء، واختبار فروض الدراسة.

3.2 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عميد، نائب عميد، رئيس قسم، مدير دائرة، أعضاء هيئة التدريس /محاسبة /ادارة) في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، حيث بلغ مجتمع الدراسة (260) مفردة، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (90) مفردة من مجتمع الدراسة لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها.

العينة الاستطلاعية: قام الباحثون بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) من (عميد، نائب عميد، رئيس قسم، مدير دائرة، أعضاء هيئة التدريس /محاسبة /ادارة) في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك للتعرف على مدى الاتساق الداخلي والصدق البنائي وثبات الاستبانة.

3.3 صدق وثبات الاستبانة

يقصد بصدق وثبات الاستبانة التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك على النحو التالي:

صدق المحكمين "الصدق الظاهري": حيث قام الباحثون بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكماً، مختصين في مجال المحاسبة وإدارة الاعمال والجودة والإحصاء، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم على فقرات الاستبانة.

3.1.1 حوكمة الجامعات الفلسطينية

صدق المحكمين "الصدق الظاهري": حيث قام الباحثون بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكماً، مختصين في مجال المحاسبة وإدارة الأعمال والجودة والإحصاء، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم على فقرات الاستبانة.

الاتساق الداخلي تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية على النحو التالي:

جدول رقم (1) صدق الاتساق الداخلي لفقرات حوكمة الجامعات الفلسطينية

م.	معامل الارتباط	م.	معامل الارتباط	م.	معامل الارتباط
1	** 0.856	5	** 0.655	9	** 0.787
2	** 0.787	6	** 0.857	10	** 0.658
3	** 0.865	7	** 0.636	11	** 0.748
4	** 0.788	8	** 0.528	12	** 0.565

يبين جدول رقم) 1 (معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات فقرات الاستبانة Reliability: وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت

خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ.

جدول رقم (2) يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) وكرون باخ ألفا

المجالات	عدد الفقرات	كرون باخ ألفا	التجزئة النصفية بالمعدل
حوكمة الجامعات الفلسطينية	12	0.915	0.936

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة الفا كرون باخ (0.915)، وأن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.936)، وهو ثبات مرتفع.

3.1.2 التحول الرقمي

صدق المحكمين "الصدق الظاهري": حيث قام الباحثون بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكماً، مختصين في مجال إدارة الأعمال والجودة والإحصاء، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم على فقرات الاستبانة.

الاتساق الداخلي تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية على النحو التالي:

جدول رقم (3) صدق الاتساق الداخلي لفقرات التحول الرقمي

م.	معامل الارتباط	م.	معامل الارتباط	م.	معامل الارتباط
1	** 0.658	5	** 0.658	9	** 0.658
2	** 0.787	6	** 0.748	10	** 0.748
3	** 0.858	7	** 0.658	11	** 0.658
4	** 0.748	8	** 0.778	12	** 0.778

يبين جدول رقم) 3 (معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات فقرات الاستبانة Reliability وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرون باخ.

جدول رقم (4) يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) وكرون باخ ألفا

المجالات	عدد الفقرات	كرون باخ ألفا	التجزئة النصفية بالمعدل
التحول الرقمي	12	0.898	0.914

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة الفا كرون باخ (0.898)، وأن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.914)، وهو ثبات مرتفع.

3.1.3 الابتكار المؤسسي

صدق المحكمين "الصدق الظاهري": حيث قام الباحثون بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكماً، مختصين في مجال إدارة الأعمال والجودة والإحصاء، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم على فقرات الاستبانة.

الاتساق الداخلي تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية على النحو التالي:

جدول رقم (5) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الابتكار المؤسسي

م.	معامل الارتباط	م.	معامل الارتباط	م.	معامل الارتباط
1	** 0.658	5	** 0.658	9	** 0.658
2	** 0.748	6	** 0.748	10	** 0.878
3	** 0.658	7	** 0.658	11	** 0.658
4	** 0.787	8	** 0.777	12	** 0.696

يبين جدول رقم) 5 (معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك الفقرات صادقة لما

وضعت لقياسه.

ثبات فقرات الاستبانة Reliability: وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرون باخ.

جدول رقم (6) يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) وكرون باخ ألفا

المجالات	عدد الفقرات	كرون باخ ألفا	التجزئة النصفية بالمعدل
الابتكار المؤسسي	**12**	**0.898**	**0.910**

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة الفا كرون باخ (0.898)، وأن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.910)، وهو ثبات مرتفع.

3.2 المقياس المعتمد في الدراسة ليكرت الخماسي (likert)

لتحديد المقياس المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي (Likert) من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.8) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) المقياس المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التأييد
1 – 1.80	**%20 - %36**	**منخفض جدا**
أكبر من 1.80 – 2.60	**أكبر من %36 - %52**	**منخفض**
أكبر من 2.60 – 3.40	**أكبر من %52 - %68**	**متوسطة**
أكبر من 3.40 – 4.20	**أكبر من %68 - %84**	**مرتفع**
أكبر من 4.20 - 5	**أكبر من %84 - %100**	**مرتفع جدا**

3.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

يعرف منحنى التوزيع الطبيعي بأنه يشبه الجرس (الناقوس) ويتميز بوجود تماثل بين جانبيه الأيمن والأيسر حول المتوسط. ومن سمات منحنى التوزيع الطبيعي أن المتوسط أكبر من 0.05 sig والقيمة الاحتمالية zيساوي الوسيط ويساوي المنوال، وأن قيمة (وليد، 2010 : 101).

اختبار التوزيع الطبيعي كولمجوروف – سمرنوف kolmogorov-smirnov Test) لمعرفة هل التوزيع طبيعي أم لا

تم استخدام اختبار كولمجوروف – سمرنوف kolmogorov-smirnov Test K-S لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (8)

جدول (8) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

الاستبانة	قيمة z	القيمة الاحتمالية
التحول الرقمي	0.625	0.666
حوكمة الجامعات الفلسطينية	0.565	0.857
الابتكار المؤسسي	0.748	0.765

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية) Sig (لجميع مجالات المقياس كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05 α = وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي وعليه تم استخدام الاختبارات المعلمية لتحليل فقرات الاستبانة والإجابة على الفرضيات.

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الاتساق الداخلي Internal Consistency لحساب صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية.

معامل ألفا كرون باخ Cronbach Alfa لحساب معامل الثبات.

طريقة التجزئة النصفية Split Half Methodلحساب معامل الثبات.

معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط وللإجابة على الفرضيات المتعلقة بالعلاقة.

الانحدار الخطي التدريجي Stepwise لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع

10.24086/cuejhss.v6n2y2022.pp109-122

4. نتائج الدراسة ومناقشتها:

4.1 تحليل مقاييس الدراسة

جدول رقم (9) يوضح تحليل أبعاد / مستوى التحول الرقمي وحوكمة الجامعات والابتكار المؤسسي

المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
التحول الرقمي	3.52	0.681	70.46
حوكمة الجامعات الفلسطينية	3.39	0.674	67.88
الابتكار المؤسسي	3.1	0.913	62

جدول (9) يوضح أن الوزن النسبي لحوكمة الجامعات الفلسطينية بلغ (67.88%) مستوى متوسط، وأن الوزن النسبي للتحول الرقمي (70.46%) مستوى مرتفع، وأن الوزن النسبي للابتكار المؤسسي (62%) مستوى متوسط.

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) للتحول الرقمي على الابتكار المؤسسي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر المتغير المستقل (التحول الرقمي) على المتغير التابع (الابتكار المؤسسي)، وقد تبين التالي:

جدول (10) يوضح الانحدار البسيط لدراسة أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي

المتغيرات	التحول الرقمي					
	معاملات الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة ف T	قيمة ف F	مستوى المعنوية
الثابت	1.86	0.718	0.515	6.84	40.38	دال
الابتكار المؤسسي	0.536			6.35		

لدراسة أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي، تم اختبار الفرض بواسطة الانحدار البسيط وكانت النتائج كما في الجدول رقم (10) أعلاه كالتالي:

قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (0.718) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وأن قيمة (R2) للانحدار الخطي البسيط (0.515) مما يفسر (51.5%)، مما يؤكد أن هناك أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي وأن قيمة (ف) بلغت (40.3) بمستوى معنوية (0.00) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار.

ومن خلال النموذج يوضح اختبار معنوية معامل الانحدار (B) وجود أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي والاعتماد على قيمة (ت) والتي بلغت (6.35) بمستوى معنوية (0.00) مما يظهر معنوية معامل الانحدار.

وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل: يوجد أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) للتحول الرقمي على حوكمة الجامعات الفلسطينية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر المتغير المستقل (التحول الرقمي) على المتغير التابع (حوكمة الجامعات الفلسطينية)، وقد تبين التالي:

جدول (11) يوضح الانحدار البسيط لدراسة أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي وحوكمة الجامعات الفلسطينية

المتغيرات	التحول الرقمي					
	معاملات الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة ف T	قيمة ف F	مستوى المعنوية
الثابت	0.928	0.757	0.574	2.50	51.1	دال
حوكمة الجامعات الفلسطينية	0.765			7.14		

لدراسة أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين التحول الرقمي وحوكمة الجامعات الفلسطينية، تم اختبار الفرض بواسطة الانحدار البسيط وكانت النتائج كما في الجدول رقم (11) أعلاه كالتالي:

قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (0.757) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وأن قيمة (R2) للانحدار الخطي البسيط (0.574) مما يفسر (57.4%)، مما يؤكد أن هناك أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين التحول الرقمي وحوكمة الجامعات الفلسطينية وأن قيمة (ف) بلغت (51.1) بمستوى معنوية (0.00) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار.

ومن خلال النموذج يوضح اختبار معنوية معامل الانحدار (B) وجود أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين التحول الرقمي وحوكمة الجامعات الفلسطينية والاعتماد على قيمة (ت) والتي بلغت (7.14) بمستوى معنوية (0.00) مما يظهر معنوية معامل الانحدار.

وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل: يوجد أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين التحول الرقمي وحوكمة الجامعات الفلسطينية

الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) لحوكمة الجامعات الفلسطينية على الابتكار المؤسسي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر المتغير المستقل (حوكمة الجامعات الفلسطينية) على المتغير التابع (الابتكار المؤسسي)، وقد تبين التالي:

جدول (12) وضح الانحدار البسيط لدراسة أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين حوكمة الجامعات الفلسطينية والابتكار المؤسسي

المتغيرات	حوكمة الجامعات الفلسطينية					
	معاملات الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة ف T	قيمة ف F	مستوى المعنوية
الثابت	1.88	0.658	0.433	6.47	28.79	دال
الابتكار المؤسسي	0.486			5.38		

لدراسة أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين حوكمة الجامعات الفلسطينية والابتكار المؤسسي، تم اختبار الفرض بواسطة الانحدار البسيط وكانت النتائج كما في الجدول رقم (12) أعلاه كالتالي:

قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (0.658) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وأن قيمة) R2 (للانحدار الخطي البسيط (0.433) مما يفسر (43.3%)، مما يؤكد أن هناك أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين حوكمة الجامعات الفلسطينية والابتكار المؤسسي وأن قيمة (ف) بلغت (28.79) بمستوى معنوية (0.00) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار.

ومن خلال النموذج يوضح اختبار معنوية معامل الانحدار) B (وجود أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة) α≤0.05 (بين حوكمة الجامعات الفلسطينية والابتكار المؤسسي والاعتماد على قيمة (ت) والتي بلغت (5.38) بمستوى معنوية (0.00) مما يظهر معنوية معامل الانحدار.

وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل: يوجد أثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين حوكمة الجامعات الفلسطينية والابتكار المؤسسي

الفرضية الرابعة: يوجد دور وسيط لحوكمة المؤسسات التعليمية في علاقة التأثير للتحول الرقمي على الابتكار المؤسسي

لبحث أثر المتغير الوسيط في العلاقة بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي تم استخدام الانحدار المتعدد على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى: يتم فيها قياس أثر المتغير المستقل على المتغير الوسيط، والمرحلة الثانية: يتم قياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، والمرحلة الثالثة: يتم قياس تأثير المتغير الوسيط على المتغير التابع، ثم يتم ادخال المتغير الوسيط في نموذج الانحدار المتعدد لقياس تأثير المتغير الوسيط على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، فإذا كان تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يختفي تماماً أو يقترب من الصفر ويصبح الارتباط غير دال إحصائياً يسمى توسط كامل (Perfect Mediation) أو ينخفض الارتباط ولكن يبقى دال إحصائياً فيعتبر توسط جزئي (Partial Mediation) (Baron & Kenny, 1986).

جدول (13) معادلة الانحدار المتعدد: العلاقة بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي: حوكمة الجامعات الفلسطينية متغير وسيط

المتغير الوسيط	B بيتا	الخطأ المعياري	ß	R2	R	T	Sig	F-value	SIG-F	Durbin Watson
الخطوة (1)										

التحول الرقمي	0.928	0.107	0.757	0.574	0.757	7.14	0.00	51.17	**	1.02
الخطوة (2)										
النموذج الأول – التحول الرقمي – الابتكار المؤسسي	1.86	0.084	0.718	0.515	0.718	6.35	0.00	40.38	**	1.75
الخطوة (3)										
النموذج الثاني – التحول الرقمي – الابتكار المؤسسي – حوكمة الجامعات الفلسطينية	0.378					3.03	0.004	51.05		
	0.900	0.336	0.614	0.262	0.512	1.23	0.010	35.6	**	1.10

يتبين من الجدول (13) أن:

الخطوة الأولى: تبين أن تأثير تحليلات الانحدار المتعدد المتدرج المتعلقة بقدرة متغير التحول الرقمي التأثير على حوكمة الجامعات الفلسطينية، ووجود الارتباط الإيجابي R) =.757) بين التحول الرقمي وحوكمة الجامعات الفلسطينية، وأن مربع معامل الارتباط بلغ.(R 2 =0.574)

الخطوة الثانية أن النموذج الأول تأثير المتغير المستقل التحول الرقمي على المتغير التابع الابتكار المؤسسي بدون إدخال المتغير الوسيط في العلاقة، وتبين من النموذج أن معامل التحديد دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة موجبة حيث تبين من الجدول أن (Beta = 0.378, t =6.35, sig = 0.00)

الخطوة الثالثة : بعد إدراج حوكمة الجامعات الفلسطينية في معادلة الانحدار كما هو موضح في النموذج الثالث فإنه يتضح أن قوة الارتباط بين المتغيرين المستقل التحول الرقمي والمتغير التابع الابتكار المؤسسي انخفضت حيث أصبحت (Beta = 0.900) ومعامل التحديد انخفض من (0.718) ليصبح (0.614) عند مستوى معنوية (0.010) والتغير في قيمة (F) كان دالاً إحصائياً، مشيراً إلى قدره تفسير التباين (26.2%) في المتغير التابع، وحيث إن معامل الارتباط انخفض وبقي دال إحصائياً، فهذا يدل على أن حوكمة الجامعات الفلسطينية يتوسط توسط جزئي (Partial Mediation) العلاقة بين التحول الرقمي.

4.2 النموذج المقترح حسب برنامج أموس:

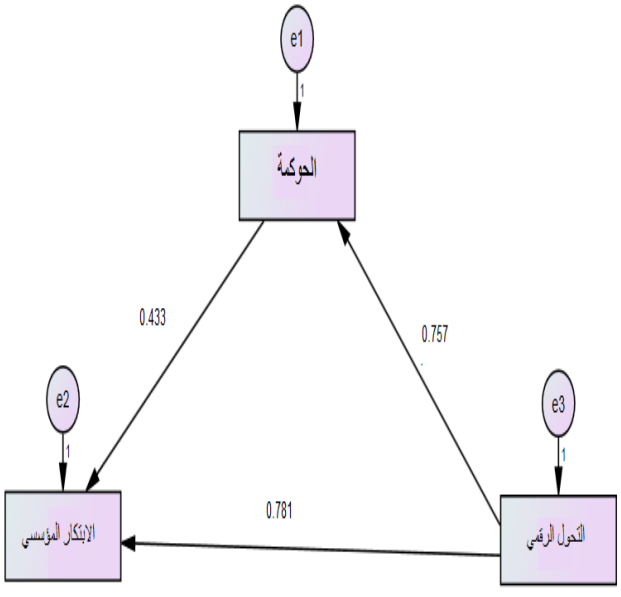

5. النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة في معرفة الدور الوسيط لحوكمة الجامعات الفلسطينية في علاقة التأثير بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي ، حيث أن التحول الرقمي استوجب على العالم باسره تزامنا مع ظهور وتقدم تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وفرض بقوة على الجامعات الفلسطينية بعد اجتياح COVID-19 ، وذلك حفاظا على المسيرة التعليمية واستمرارها ،وقد حظي التحول الرقمي باهتمام كبير في الجامعات الفلسطينية ، وللاهتمام به استوجبت الحوكمة الجامعية كقوانين ناظمة لتحقيق اهداف الجامعات وخططها الاستراتيجية واختيار الوسائل الفعالة للارتقاء بأدائها وتحقيق التميز والمنافسة على المستوى المحلي والدولي ووفقا لمعايير واهداف التعليم العالي ،وحظيت الحوكمة الجامعية على اهتمام ليس بالقليل تزامنا مع الاهتمام بالتحول الرقمي ، وحيث ان الابتكار اصبح منهجية اساسية نحو استدامة الجامعات وقدرتها على تحقيق المنافسة ،ولم يكن دور الابتكار المؤسسي عالي في الجامعات الفلسطينية وذلك لضعف الإمكانيات البحثية والتطويرية وقلة الموارد المالية والبشرية المؤهلة ، وبالاعتماد على نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات وادلت بمجموعة من التوصيات كما يلي:

5.1 النتائج التحليلية واختبار الفرضيات

1. يوجد أثر ذات دلالة معنوية بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي وذلك لتوفر أدوات البيئة الحديثة (التقنيات الناشئة) المطلوبة لتفعيل الابتكار للأجيال التي نشأت في ظل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.
2. يوجد أثر ذات دلالة معنوية بين التحول الرقمي وحوكمة الجامعات الفلسطينية ويظهر ذلك جليا من خلال قدرة التحول الرقمي على تكييف حوكمة وإدارة الجامعات في أوقات الازمات وبالذات في فترة اجتياح COVID-19.
3. يوجد أثر ذات دلالة معنوية بين حوكمة الجامعات الفلسطينية والابتكار المؤسسي، ويرجع ذلك الى دور الحوكمة وإدارة الجامعات فيما اتخذته من تدابير غير مسبوقة لإدارة العملية التعليمية وواكبت التغيرات الطارئة في بيئة العمل الأكاديمي بدون اعداد مسبق لأنشطتها التشغيلية والأكاديمية.
4. يوجد دور وسيط بتوسط جزئي لحوكمة الجامعات الفلسطينية في علاقة التأثير للتحول الرقمي على الابتكار المؤسسي، رغم قوة الارتباط الموجبة بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي بدون تدخل المتغير الوسيط حوكمة الجامعات. حيث أضحت الرقمنة شيء أساسي في العملية التعليمية وتبين ذلك من خلال قوة تأثيرها على تجيير حوكمة الجامعات الفلسطينية لمساندة التحول الرقمي ودعم ادارة الجامعات للاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وقت الازمات بكفاءة وفعالية لضمان الجودة التعليمية وتحقيق الاستمرارية والميزة التنافسية ودعم الابتكار والابداع.
5. تبين من التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة ان التحول الرقمي حاز على مستوى جيد مرتفع وبوزن نسبي 70%، بينما حازت حوكمة الجامعات على مستوى متوسط ولكنه أقرب الى الجيد وبوزن نسبي 68%، في حين حاز الابتكار المؤسسي على مستوى مقبول وبوزن نسبي 62%.

5.2 التوصيات

1. يوصي الباحثون بضرورة الاهتمام بإنشاء بيئة حوكمة جامعية تقنية منفتحة وديناميكية تواكب التطور الحاضر والمستقبل.
2. يوصي الباحثون بضرورة تعزيز التحول الرقمي في الجامعات الفلسطينية وتوظيف التقنيات الناشئة في خدمة العملية التعليمية لمواكبة التقدم التكنولوجي ومواجهة أي ظروف مستقبلية تؤثر على استمرارية العملية التعليمية.
3. الاهتمام بمعايير الحوكمة الجامعية في فلسطين لما لها من تأثير على تحقيق خطط واهداف الجامعات الفلسطينية وترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة في بيئة العمل الأكاديمي
4. توصية القائمين على حوكمة الجامعات الفلسطينية بالتركيز على إدارة المخاطر والأزمات والابتكار المؤسسي وذلك من خلال تخصيص ميزانية لدعم البحث والتطوير حيث ان الابتكار هو استشراف المستقبل للجامعات الفلسطينية وديمومتها.
5. تقوية الحوكمة الجامعية من خلال تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس واستثمار قدراتهم وامكانياتهم في أنشطة الجامعة للمساهمة في رفع الأداء وصولا للتميز والابداع.

المصادر والمراجع

نوال بن عمار، باتنة جمعة ، (2020) ، حوكمة مؤسسات التعليم العالي كمدخل لإصلاح الجامعات، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والابحاث : العدد الثامن نيسان – ابريل 2020 مجلد 2، المركز الديمقراطي العربي المانيا– برلين، تم الاطلاع من خلال الرابط: https://democraticac.de/?p=65660#google_vignette

أبو عيادة، هبة توفيق، والعجمي، اريج حفيظ (2021)"أثر الحوكمة الجامعية على الحياة الجامعية "، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا/برلين: المؤتمر الدولي: العلمي: الافتراضي

العتيبي، سامية بنت تراحيب بن بين، والمفيز، خولة بنت عبد الله بن محمد، (2021) بعنوان "حوكمة التمويل الرقمي في الإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية "، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، جامعة الملك سعود، الرياض- المملكة العربية السعودية

الألفي، سمية (2021)، " دور التحول الرقمي في تحسين أداء شركات السياحة المصرية " رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، مصر.

البلوشية نوال بنت علي، الخراصي نبهان بن حارث، العوفي علي بن سيف (2020)" واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية " مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، جامعة السلطان قابوس، عمان.

جليلة صحراوي، لحسن جديدين، نوال توتة (2018) " حوكمة الشركات ودورها في تعزيز الابداع والابتكار: دراسة مقارنة بين الجزائر وبعض الدول العربية، معهد العلوم الاقتصادي – التجارية وعلوم التسيير – المركز الجامعي بلحاج بوشعيب- عين تمو شنت – الجزائر.

البشير & بوجحيش، (2017.) "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير مخرجات الابتكار "، دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا.

حمدان علام محمد موسى، عواد بهاء صبحي عبد اللطيف (2015)، " حوكمة التعليم العالي وأثرها في جودة البحث العلمي: دليل من فلسطين والبحرين "، المؤتمر الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي.

عجمي خليل (2019)، " التحول الرقمي وأثره على التعليم والبحث العلمي "، الجامعة الافتراضية السورية

بخيت رنا وشحيطة جومانا كيال (2017) " الحوكمة ومعايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي ودورها في خدمة المجتمع " مؤسسات التعليم العالي في لبنان نموذجا، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، أوراق ثقافية، الجامعة اللبنانية، لبنان. متوفر على الرابط https://www.awraqthaqafya.com/801/

العوضي رأفت محمد سعيد (2017) بعنوان " تصور مقترح لحوكمة مؤسسات التعليم العالي كمدخل لتحقيق متطلبات التنافسية"، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث المجلد 5 العدد 2. متوفر على الرابط https://dsr.alistiqlal.edu.ps/file/files/441.pdf

نعمة، نغم حسين، (2020)، لماذا حوكمة الجامعات وما هي التحديات التي تواجهها، تم استرجاعه بتاريخ 2022/2/1 على الموقع الإلكتروني: https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/9f82bd5c-07f2-4c83-942a-93d50a4bead6?t.

رشوان، عبد الرحمن، هبة، أبو عرب، (2021)، دور التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي والحد من جائحة كوفيد-19، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. المجلد41, العدد51، 4-72.

سلايمي، جميلة، وبوشي، يوسف (2019)، التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 10، العدد 2، 944 – 967.

عبد الرازق، سحر مصطفى، (2019)، التحول الرقمي تحدى جديد لمهنة المحاسبة والمراجعة لدعم التنمية المستدامة، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون لبحوث الأزمات بعنوان "إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر 2030"، جامعة عين شمس، مصر.

بيتر كوك، ترجمة خالد العامري، (2008)، إدارة الإبداع، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

شعلان، محمد علي، (2016)، حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية 2030، الهيئة السعودية للمهندسين، مجلة المهندس، العدد 99، 46-48.

حمني، حورية، طوبال، ابتسام، (2020)"دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في إنجاح التحول الرقمي"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي، المجلد 7 العدد 3، الجزائر.

دراسة شبلي، مسلم ومحسن، عبد الرضا (2020) بعنوان " تأثير حوكمة الجامعات على مستوى جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة والجامعة التقنية الجنوبية" المجلة العربية للإدارة، مج 40، ع 2 - يونيو حزيران (2020)، العراق.

Appio, F.P., Frattini, F., Messeni Petruzzelli, A., Neirotti, P. (2020). Digital transformation and innovation management: a synthesis of existing research and an agenda for future studies. Journal of Product Innovation Management, forthcoming. DOI: 10.1111/jpim.12562

Amore, M. D., & Bennedsen, M., Corporate governance and green innovation, Journal of Environmental Economics and Management, 75 (2016), 54-72, https://doi.org/10.1016/j.jeem.2015.11.003

Chun-Liang Chen, Yao-Chin Lin, Wei-Hung Chen, Cheng-Fu Chao and Henry Pandia (2021), Role of Government to Enhance Digital Transformation in Small Service Business, Sustainability 2021, 13(3),1028; https://doi.org/10.3390/su1303108

Joao R. Catarino, (2016) Governance of Digital Transformation in the Public Sector (extended abstract of the MSc dissertation)

Bob Hinings& others (2018), Digital innovation and transformation: An institutional perspective, https://doi.org/10.1016/j.infoandorg.2018.02.004.

Ozen, G., Yaman, M. and Acar, G. (2012): Determination of the employment status of graduates of recreation department. The Online Journal of Recreation and Sport, 1(2).

Baron, R., M, &Kenny, D.A. (1986). The moderator mediator variable distinction in social psychological research conceptual, strategic, & statistical Consideration, Journal of personality & Social Psychology, 51(6), 1173-1182.

Amore, M. D., Bennedsen, M. (2016). Corporate governance and green innovation, Journal of Environmental Economics and Management, 75,54-72, https://doi.org/10.1016/j.jeem.2015.11.003.

Abstract

The main aim of this study is to identify the mediating role of Palestinian university governance in the relationship of influence between digital transformation and institutional innovation The researchers relied on the descriptive analytical approach, and the use of the questionnaire tool, which was distributed to a sample of (90) individuals, randomly selected from the study population consisting of a dean, deputy dean, department head, department director, faculty members/accounting/administration) in the Palestinian universities in the Gaza Strip. The results showed that the mediating variable, the governance of Palestinian universities, mediates a partial mediation in the relationship of influence between digital transformation and institutional innovation. Knowing that the results showed a positive correlation between digital transformation and institutional

development, and the need to promote digital transformation in Palestinian universities to keep pace with technological progress toward institutional innovation and to confront any future conditions that affect the continuity of the educational process.

Keywords: digital transformation, governance, Palestinian university, institutional innovation, Gaza strip.

innovation without introducing the governance of Palestinian universities, it was found that there is a positive effect between digital transformation and corporate governance. Palestinian universities, where digitization has become an essential thing in the educational process.The study recommended the need to pay attention to the existence of a flexible and dynamic technical university governance environment that keeps pace with the present and future